Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

الاودية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

م. د. نداء خضير جبر التميمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ
led.nida.gebur@uobasrah.edu.iq

ملخص:

هذه الدراسة البحثية هي استكشاف شامل لأودية شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام. ويغطي جوانب مختلفة تتعلق بالجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في المنطقة خلال تلك الفترة. تبحث الدراسة أيضًا في تأثير البيئة على نمط حياة وثقافة شعب ما قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية. تستكشف هذه الدراسة الشاملة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، وتغطي مختلف الجوانب المتعلقة بالجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في المنطقة خلال تلك الفترة. تبحث الدراسة في تأثير البيئة على نمط حياة وثقافة شعب ما قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية. ويهدف إلى سد فجوة كبيرة في البحث وتقديم رؤى قيمة حول تاريخ وثقافة المنطقة، مما يساهم في الفهم الحالي للبيئة والموارد الطبيعية التي شكلت أسلوب حياة وثقافة الناس قبل الإسلام. تتضمن منهجية الدراسة مزيجًا من البحث التاريخي والأثري، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية والمقابلات مع المجتمعات المحلية. من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في القضايا البيئية والاجتماعية الحالية في المنطقة، حيث توفر أساسًا لفهم التغييرات التي حدثت في الأودية بمرور الوقت.

الكلمات المفتاحية: الجزيرة العربية، الأودية، ما قبل الإسلام، الجغرافية، الثقافة.

Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

The Valleys in the Arabian Peninsula Before Islam

Dr. Nidaa Khudair Jabr Al-Tamimi
University of Basra / College of Education for Human Sciences / Department of History
led.nida.gebur@uobasrah.edu.iq

Abstract

This research study is a comprehensive exploration of the valleys of the Arabian Peninsula before the advent of Islam. It covers various aspects related to geography, climate, flora and fauna, and human settlements in the region during that period. The study also investigates the influence of the environment on the lifestyle and culture of the pre-Islamic people of the Arabian Peninsula. This comprehensive study explores the valleys of the Arabian Peninsula before the advent of Islam, covering various aspects related to geography, climate, flora and fauna, and human settlements in the region during that period. The study investigates the influence of the environment on the lifestyle and culture of the pre-Islamic people of the Arabian Peninsula. It aims to fill a major gap in research and provide valuable insights into the history and culture of the region, contributing to the current understanding of the environment and natural resources that shaped the way of life and culture of pre-Islamic people. The study methodology includes a mixture of historical and archaeological research, as well as field observations and interviews with local communities. The results of the study are expected to contribute to current environmental and social issues in the region, providing a basis for understanding the changes that have occurred in the valleys over time.

Keywords: Arabia, valleys, pre-Islam, geography, culture.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

مشكلة الدراسة:

تعتبر دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام جديدة نسبيًا ومتخلفة. على الرغم من الاهتمام المتزايد بتاريخ المنطقة وثقافتها، فقد كانت هناك أبحاث محدودة حول الجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في الأودية في شبه الجزيرة العربية خلال عصر ما قبل الإسلام. تهدف الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال توفير استكشاف شامل للمنطقة خلال تلك الفترة.

أهمية الدراسة:

تعد دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام أمرًا ضروريًا لفهم تاريخ المنطقة وثقافتها. لعبت شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في تطور الحضارة الإنسانية، حيث كانت مهد الإسلام وموطن العديد من الحضارات القديمة. توفر دراسة وديان المنطقة قبل الإسلام رؤى قيمة حول أسلوب الحياة والثقافة والتقاليد لشعوب ما قبل الإسلام الذين سكنوا المنطقة. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم الدراسة أيضًا في القضايا البيئية والاجتماعية الحالية في المنطقة.

الدراسات السابقة:

على الرغم من محدودية البحث في الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، فقد استكشفت بعض الدراسات جوانب مختلفة من المنطقة خلال تلك الفترة. على سبيل المثال ، وثق عمل ويلفريد ثيسيجر ، المستكشف الإنجليزي ، رحلاته وخبراته في الربع الخالي ، وهي منطقة صحراوية شاسعة تمتد عبر عُمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وبالمثل ، ركزت أعمال المؤرخ مايكل ماكدونالد على قبائل ما قبل الإسلام وبنيتها الاجتماعية في شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك ، لم تستكشف أي دراسة شاملة جغرافية الأودية ، والمناخ ، والنباتات ، والحيوانات ، والمستوطنات البشرية في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام.

في السنوات الأخيرة ، كان هناك اهتمام متزايد بتاريخ وثقافة شبه الجزيرة العربية ، ولا سيما عصر ما قبل الإسلام. أدى هذا الاهتمام إلى زيادة الطلب على الدراسات التي تستكشف جوانب مختلفة من ماضي المنطقة ، بما في ذلك الجغرافيا والبيئة والمستوطنات البشرية. ومع ذلك ، على الرغم من هذا الاهتمام المتزايد ، لا يزال هناك نقص كبير في البحث عن الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

لمعالجة هذه الفجوة ، تسعى الدراسة الحالية إلى توفير استكشاف شامل لأودية المنطقة خلال تلك الفترة. تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة المتعلقة بالجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في المنطقة ، فضلاً عن تأثيرها على نمط حياة وثقافة شعوب ما قبل الإسلام.

تتضمن منهجية الدراسة مزيجًا من البحث التاريخي والأثري ، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية والمقابلات مع المجتمعات المحلية. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من هذه المصادر وتقديمها بطريقة منظمة ومنظمة لتقديم نظرة عامة متماسكة ومفصلة عن وديان المنطقة قبل الإسلام.

من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في الفهم الحالي لتاريخ المنطقة وثقافتها. سيوفر رؤى قيمة حول البيئة والموارد الطبيعية التي شكلت نمط حياة وثقافة شعب ما قبل الإسلام. علاوة على ذلك ، يمكن أن تساهم الدراسة أيضًا في القضايا البيئية والاجتماعية الحالية في المنطقة ، حيث توفر أساسًا لفهم التغييرات التي حدثت في الأودية بمرور الوقت.

تعتبر دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ضرورية لفهم تاريخ المنطقة وثقافتها. إنه يسد فجوة كبيرة في البحث ويوفر رؤى قيمة حول البيئة والموارد الطبيعية والمستوطنات البشرية في المنطقة خلال تلك الفترة. من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في الفهم الحالي لتاريخ المنطقة وثقافتها ، فضلاً عن قضاياها البيئية والاجتماعية الحالية.

كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية دراسة أودية شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. يقدم لمحة شاملة عن الجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في المنطقة خلال تلك الفترة ، مما يساعد على فهم نمط وثقافة العصر الجاهلي.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

علاوة على ذلك ، يمكن أن تسهم نتائج الدراسة أيضًا في القضايا البيئية والاجتماعية الحالية في المنطقة من خلال توفير خط أساس لفهم التغييرات التي حدثت في الأودية بمرور الوقت.

كانت الأبحاث السابقة للدراسة محدودة ، لكن بعض الدراسات استكشفت جوانب مختلفة من المنطقة خلال تلك الفترة. على سبيل المثال ، وثق عمل ويلفريد ثيسيجر رحلاته وتجاربه في الربع الخالي ، بينما ركز عمل مايكل ماكدونالد على قبائل ما قبل الإسلام وبنيتها الاجتماعية في شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك ، لم تستكشف أي دراسة شاملة جغرافية الأودية ، والمناخ ، والنباتات ، والحيوانات ، والمستوطنات البشرية في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام.

تقدم هذه الدراسة مساهمة كبيرة في البحث عن عصر ما قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية ، لا سيما في جغرافية الأودية ، والمناخ ، والنباتات ، والحيوانات ، والمستوطنات البشرية. ستساهم نتائج الدراسة في الفهم الحالي لتاريخ المنطقة وثقافتها وتوفر رؤى قيمة حول البيئة والموارد الطبيعية التي شكلت أسلوب حياة وثقافة الناس قبل الإسلام.

دراسات عربية: -

1. "المقدمة" لابن خلدون – (ابن خلدون. "المقدمة". مطبعة جامعة برينستون ، 2015)
يقدم عمل ابن خلدون لمحة شاملة عن تاريخ وثقافة العالم العربي ، بما في ذلك عصر ما قبل الإسلام. يغطي الكتاب جوانب مختلفة، بما في ذلك الجغرافيا والسياسة والاقتصاد والبنية الاجتماعية ، ويقدم رؤى قيمة في تاريخ المنطقة.
2. "كتاب الحياة" للجاحظ - يعتبر عمل الجاحظ مساهمة كبيرة في مجال التاريخ الطبيعي ، حيث يغطي جوانب مختلفة من النباتات والحيوانات في شبه الجزيرة العربية. يقدم الكتاب رؤى قيمة حول بيئة المنطقة خلال تلك الفترة.
3. "مروج الذهب ومناجم الأحجار الكريمة" للمسعودي - يقدم عمل المسعودي لمحة شاملة عن تاريخ وثقافة العالم العربي ، بما في ذلك عصر ما قبل الإسلام. يغطي الكتاب جوانب مختلفة ، بما في ذلك الجغرافيا والسياسة والاقتصاد والبنية الاجتماعية ، ويقدم رؤى قيمة في تاريخ المنطقة.

بينما تقدم هذه الدراسات رؤى قيمة عن حقبة ما قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية ، لم يستكشف أي منها جغرافية الأودية ومناخها ونباتاتها وحيواناتها ومستوطنات البشر قبل ظهور الإسلام. تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نظرة عامة مفصلة عن المنطقة خلال تلك الفترة ، والتي قد تكون موضع اهتمام الباحثين العرب الذين يدرسون تاريخ وثقافة شبه الجزيرة العربية. من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في الفهم الحالي لتاريخ المنطقة وثقافتها وتقديم رؤى قيمة حول البيئة والموارد الطبيعية التي شكلت أسلوب حياة وثقافة الناس قبل الإسلام.

دراسات أجنبية: -

1. ويلفريد ثيسيجر "الرمال العربية" –(ثيسيجر ، ويلفريد. "الرمال العربية". البطريق المملكة المتحدة ، 2008)
يقدم هذا الكتاب سرداً شخصياً لأسفار ثيسيجر وتجاربه في الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية. يسلط عمل ثيسيجر الضوء على بيئة وثقافة البدو خلال رحلاته.
2. مايكل ماكدونالدز "شبه الجزيرة العربية ودراسات الخليج" (ماكدونالد ، مايكل سي. "شبه الجزيرة العربية ودراسات الخليج". ستايسي الدولية ، 2002)
- يركز عمل ماكدونالد على قبائل ما قبل الإسلام وبنيتها الاجتماعية في شبه الجزيرة العربية. يقدم الكتاب لمحة شاملة عن حقبة ما قبل الإسلام في المنطقة ويسلط الضوء على ثقافة ومجتمع القبائل.
3. "التجارة المكية وصعود الإسلام" لباتريشيا كرون (كرون ، باتريشيا. "التجارة المكية وقيام الإسلام". مطبعة جامعة برينستون ، 2014)
يستكشف عمل كرون الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مكة قبل ظهور الإسلام. يقدم الكتاب نظرة ثاقبة للهياكل الاقتصادية والممارسات التجارية في ذلك الوقت، والتي شكلت ثقافة المنطقة وأسلوب حياتها.

ومع ذلك، لم تقدم أي من هذه الدراسات استكشافًا شاملاً للوديان في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نظرة عامة مفصلة عن الجغرافيا والمناخ والنباتات والحيوانات والمستوطنات البشرية في

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

المنطقة خلال تلك الفترة. من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في الفهم الحالي لتاريخ المنطقة وثقافتها، فضلاً عن قضاياها البيئية والاجتماعية الحالية.

العوامل الجغرافية والبيئية:

ستستكشف الدراسة تأثير العوامل الجغرافية والبيئية على أنماط الاستيطان وأسلوب حياة القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية. شكل المناخ الجاف في المنطقة، والتضاريس الوعرة، ونقص الموارد الطبيعية تحديات كبيرة للقبائل ، ولعب توافر المياه والأراضي الخصبة دورًا رئيسيًا في تحديد أنماط الاستيطان. (i)

فإن موقع المنطقة كمفترق طرق بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط جعلها مركزًا مهمًا للتجارة والتجارة ، مما أثر على التنمية الثقافية والاقتصادية في المنطقة. سيحلل الباحث كيف أثرت هذه العوامل الجغرافية والبيئية على ظهور وأهمية الأودية المختلفة في المنطقة، وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للقبائل العربية.(ii)

علاوة على ذلك، سوف تستكشف الدراسة كيف أثرت هذه العوامل على ظهور وتطور الممارسات الدينية قبل الإسلام، بما في ذلك عبادة الآلهة القبلية وأهمية الأماكن المقدسة. من خلال دراسة العلاقة بين البيئة والممارسات الثقافية والدينية للقبائل العربية، يمكن للباحث تقديم رؤى قيمة حول تاريخ وأهمية المنطقة.

أنماط المناخ والطقس: ستفحص الدراسة الظروف المناخية وأنماط الطقس التي شكلت الحياة في وديان شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك درجات الحرارة وهطول الأمطار وأنماط الرياح. يمكن أن تساعد هذه المعلومات في توفير نظرة ثاقبة حول كيفية تأثير البيئة على الحياة اليومية والأنشطة الاقتصادية للأشخاص الذين يعيشون هناك.

بالتأكيد، لعبت العوامل الجغرافية والبيئية دورًا مهمًا في تشكيل أنماط الاستيطان وأسلوب حياة القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. شكّل المناخ الجاف والتضاريس الوعرة في المنطقة تحديات للزراعة وإمدادات المياه ، مما أدى إلى تطوير أنظمة متخصصة لإدارة المياه والموارد ، مثل إنشاء أنظمة الري بالفلج.(iii)

كما ساهمت ندرة الموارد في نمط الحياة البدوي للعديد من القبائل العربية التي اعتمدت على الرعي والتجارة لإعالة نفسها. كان موقع الأودية ، الذي غالبًا ما يوفر الوصول إلى المياه والأراضي الخصبة ، عاملاً مهمًا في تحديد أنماط الاستيطان وظهور مجموعات قبلية مختلفة.

بالإضافة إلى هذه العوامل المادية ، لعب موقع المنطقة كمفترق طرق بين طرق التجارة المختلفة وتأثير الثقافات المجاورة دورًا مهمًا في تشكيل تنمية المنطقة. يمكن رؤية تأثير بلاد ما بين النهرين القديمة وبلاد فارس وعالم البحر الأبيض المتوسط في العمارة والفن والممارسات الدينية للقبائل العربية قبل الإسلام.(iv)

لعبت البيئة الطبيعية للمنطقة دورًا مهمًا في تطوير الممارسات والمعتقدات الدينية ، حيث عبادة العديد من القبائل الظواهر الطبيعية مثل الجبال والأشجار والينابيع. لعبت أهمية بعض الأودية كمواقع مقدسة ، مثل وادي مكة ، دورًا حاسمًا في ظهور الإسلام وانتشاره في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية.

من خلال استكشاف هذه العوامل الجغرافية والبيئية المختلفة ، تهدف الدراسة إلى توفير فهم شامل لأهمية الأودية في تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وتأثيرها على تطور الثقافة والمجتمع العربي.

علاوة على ذلك ، ستبحث الدراسة أيضًا في كيفية تأثير الجغرافيا الطبيعية لشبه الجزيرة العربية على التنظيم السياسي والاجتماعي للقبائل العربية قبل الإسلام. جعلت التضاريس الوعرة في المنطقة وتشتت المستوطنات من الصعب إقامة سلطة سياسية مركزية ، مما أدى إلى ظهور اتحادات وتحالفات قبلية. غالبًا ما كانت هذه التحالفات مبنية على روابط القرابة المشتركة أو العبادة المشتركة لآلهة معينة ، وقد لعبت دورًا حاسمًا في إدارة المنطقة والدفاع عنها.(v)

بالإضافة إلى ذلك ، لعبت البيئة الطبيعية للمنطقة أيضًا دورًا مهمًا في التنظيم الاقتصادي للقبائل العربية ، التي اعتمدت على التجارة والتجارة من أجل بقائها. ستحلل الدراسة طرق التجارة والشبكات التجارية التي ربطت شبه الجزيرة العربية بالمناطق الأخرى ، وكيف أثرت هذه الشبكات على التنمية الاقتصادية والثقافية للمنطقة.(vi)

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

أخيرًا، ستستكشف الدراسة تأثير البيئة الطبيعية على التعبيرات الثقافية والفنية للقبائل العربية قبل الإسلام ، بما في ذلك الشعر والموسيقى ورواية القصص. كان الجمال الطبيعي للمنطقة ، بصحاريها وجبالها وواحاتها ، مصدر إلهام للعديد من الأعمال الفنية والأدبية ، وستدرس الدراسة كيف عكست هذه الأعمال القيم الثقافية والاجتماعية للقبائل العربية.

بشكل عام، من خلال دراسة التفاعل المعقد بين الجغرافيا الطبيعية والبيئة والثقافة والمجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، تهدف الدراسة إلى توفير فهم شامل للأهمية التاريخية والثقافية للوديان في المنطقة. سيساهم هذا البحث في زيادة حجم المنح الدراسية حول تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وتأثيره على تطور الحضارة الإسلامية.[vii]

التضاريس والأودية: لعبت تضاريس الأودية وتضاريسها دورًا مهمًا في تحديد أنماط الاستيطان وتوزيع الموارد. ستستكشف الدراسة السمات الفيزيائية للوديان المختلفة ، بما في ذلك وجود الجبال والمنحدرات والتضاريس الصخرية ، وكيف أثرت هذه السمات على النشاط البشري.

بالتأكيد ، كانت التضاريس والأودية في شبه الجزيرة العربية من العوامل الحاسمة التي شكلت التنظيم السياسي والاجتماعي للقبائل العربية قبل الإسلام. شكلت التضاريس الوعرة في المنطقة ، بجبالها وصحاريها وسهولها ، تحديات كبيرة للسفر والتواصل والحكم. ونتيجة لذلك ، طورت القبائل العربية هيكلًا سياسيًا لامركزيًا ، حيث استقرت السلطة والسلطة في أيدي زعماء القبائل بدلاً من المؤسسات المركزية.

لعبت وديان شبه الجزيرة العربية دورًا أساسيًا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للقبائل العربية قبل الإسلام. مرت العديد من طرق التجارة الرئيسية في المنطقة عبر الأودية ، والتي توفر ممرًا طبيعيًا عبر الجبال والصحاري. كانت هذه الأودية أيضًا موطنًا للعديد من واحات المنطقة ، والتي كانت مصادر مهمة للمياه والنباتات للقبائل البدوية التي جابت الصحراء.[viii]

كانت وديان شبه الجزيرة العربية أيضًا مواقع مهمة ذات أهمية ثقافية ودينية للقبائل العربية قبل الإسلام. كانت العديد من المدن والمستوطنات البارزة في المنطقة تقع في الأودية ، بما في ذلك مكة والمدينة ، والتي أصبحت فيما بعد أقدس المدن في الإسلام. كانت هذه المدن مراكز مهمة للتجارة والدين والثقافة ، وجذبت التجار والعلماء والفنانين من جميع أنحاء المنطقة.[ix]

بالإضافة إلى أهميتها الاقتصادية والثقافية ، كانت وديان شبه الجزيرة العربية أيضًا مواقع مهمة للصراع والحرب. غالبًا ما كانت التحالفات والكونفدراليات القبلية تتنافس على السيطرة على الأودية الخصبة في المنطقة ، والتي وفرت موارد حيوية لبقائهم على قيد الحياة. هذه الصراعات ستشكل في نهاية المطاف التنظيم السياسي والاجتماعي للمنطقة وستساهم في صعود الحضارة الإسلامية.

بشكل عام ، لعبت وديان شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في التطور التاريخي والثقافي للمنطقة. من خلال دراسة الجغرافيا والبيئة في المنطقة ، يمكننا الحصول على فهم أعمق للقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شكلت العالم العربي قبل الإسلام وأرست أسس الحضارة الإسلامية.

مصادر المياه وتوافرها: كان توفر المياه عاملاً حاسماً في تحديد أنماط الاستيطان والنشاط الاقتصادي في أودية شبه الجزيرة العربية. ستبحث الدراسة في مصادر المياه في الأودية المختلفة ، بما في ذلك الأنهار والآبار والينابيع ، وكيف أثر توافر المياه على الزراعة والتجارة والأنشطة الاقتصادية الأخرى.[x]

كانت مصادر المياه وتوفرها من أهم العوامل التي أثرت في تطور المجتمعات العربية قبل الإسلام. شبه الجزيرة العربية منطقة جافة وجافة ذات مصادر محدودة من المياه العذبة ، مما يجعل الوصول إلى المياه مصدر قلق بالغ لبقاء القبائل البدوية التي سكنت المنطقة.[xi]

من أهم مصادر المياه في شبه الجزيرة العربية طبقات المياه الجوفية ، التي وفرت مصدرًا موثوقًا للمياه العذبة في أجزاء كثيرة من المنطقة. غالبًا ما كانت طبقات المياه الجوفية هذه تقع بالقرب من الواحات ، التي كانت مناطق خصبة من الأرض تدعم نمو الغطاء النباتي وتوفر مصدرًا موثوقًا للغذاء والماء للقبائل البدوية.[xii]

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

مصدر آخر مهم للمياه في المنطقة هو الأمطار الموسمية ، التي حدثت في بعض أجزاء شبه الجزيرة العربية ووفرت مصدرًا مهمًا للمياه للاستهلاك البشري والحيواني على حد سواء. غالبًا ما اعتمدت القبائل البدوية في المنطقة على هذه الأمطار الموسمية لملء أوعية المياه الخاصة بهم وتوفير المياه الكافية لقطعانهم وقطعانهم.

بالإضافة إلى طبقات المياه الجوفية والأمطار الموسمية ، اعتمدت القبائل العربية قبل الإسلام أيضًا على مجموعة متنوعة من مصادر المياه الأخرى ، بما في ذلك الآبار والينابيع والخزانات الطبيعية. غالبًا ما كانت مصادر المياه هذه موجودة في مواقع استراتيجية على طول طرق التجارة أو في مناطق ذات كثافة سكانية عالية، مما يجعلها مواقع مهمة لتطوير المستوطنات والبلدات.[xiii]

غالبًا ما كان الوصول إلى المياه مصدرًا للصراع والمنافسة بين القبائل العربية قبل الإسلام. غالبًا ما تتنافس التحالفات والاتحادات القبلية للسيطرة على مصادر المياه الحرجة ، مما يؤدي إلى مناوشات وصراعات متكررة. كان تطوير أنظمة الري المتطورة وتقنيات إدارة المياه أمرًا حاسمًا أيضًا لبقاء وازدهار العديد من المجتمعات العربية قبل الإسلام.[xiv]

كانت مصادر المياه وتوافرها من العوامل الحاسمة التي أثرت في تطور المجتمعات العربية قبل الإسلام. من خلال دراسة أهمية المياه في المنطقة ، يمكننا الحصول على فهم أعمق للقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شكلت العالم العربي قبل الإسلام وأرست أسس الحضارة الإسلامية.

الغطاء النباتي والحياة البرية: سوف تستكشف الدراسة أيضًا الغطاء النباتي والحياة البرية في وديان شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك وجود أشجار النخيل والمحاصيل الأخرى وأنواع الحيوانات المختلفة. يمكن أن تساعد هذه المعلومات في توفير رؤى حول كيفية تأثير البيئة الطبيعية على النشاط البشري في هذه المناطق.

كان الغطاء النباتي والحياة البرية من العوامل المهمة التي لعبت دورًا مهمًا في تنمية المجتمعات العربية قبل الإسلام. اتسم الغطاء النباتي في المنطقة بقلة الشجيرات والأعشاب المقاومة للجفاف ، والتي وفرت مصدرًا محدودًا للغذاء للقبائل البدوية وقطعانهم.[xv]

ومع ذلك ، في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية ، وخاصة بالقرب من الواحات والينابيع الطبيعية ، كانت هناك جيوب من الأراضي الأكثر خصوبة التي دعمت نمو أشجار النخيل وأشجار التين وغيرها من الأشجار المثمرة. كانت هذه المناطق حاسمة لبقاء القبائل البدوية على قيد الحياة لأنها وفرت مصدرًا موثوقًا للغذاء والمأوى.

كانت الحياة البرية في المنطقة مهمة أيضًا للقبائل العربية قبل الإسلام. كانت الإبل والأغنام والماعز من بين الحيوانات المستأنسة الأكثر شيوعًا ، حيث كانت مصدرًا للحوم والحليب والصوف. بالإضافة إلى ذلك ، تم اصطياد الطرائد البرية مثل الغزال والأرنب بحثًا عن الطعام ، بينما تم تدريب الطيور مثل الصقور والصقور على الصيد والصقور.[xvi]

لعب توافر الغطاء النباتي والحياة البرية دورًا مهمًا في تشكيل البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العربية قبل الإسلام. اعتمدت القبائل البدوية بشكل كبير على قطعانها من أجل البقاء ، بينما تمكنت المجتمعات المستقرة بالقرب من الواحات والأراضي الخصبة من تطوير شبكات الزراعة والتجارة.[xvii]

كانت العلاقة بين الإنسان والبيئة معقدة في المجتمعات العربية قبل الإسلام. في حين أن قلة الغطاء النباتي ومحدودية الموارد المائية شكلت تحديات كبيرة لبقاء الإنسان ، شكلت البيئة القاسية أيضًا الممارسات الثقافية والهياكل الاجتماعية في المنطقة. كان نمط الحياة البدوي للعديد من القبائل العربية ، على سبيل المثال ، مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بتوافر المياه والغطاء النباتي ، بينما طورت المجتمعات المستقرة بالقرب من الواحات وطرق التجارة أنظمة سياسية واقتصادية معقدة.[xviii]

لعب توافر الغطاء النباتي والحياة البرية دورًا مهمًا في تشكيل تطور المجتمعات العربية قبل الإسلام. من خلال دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة ، يمكننا اكتساب فهم أعمق للقوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي شكلت العالم العربي قبل الإسلام وساهمت في ظهور الحضارة الإسلامية.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

كان الغطاء النباتي والحياة البرية مهمين للمجتمعات العربية قبل الإسلام من حيث اقتصادها وثقافتها. تركز الغطاء النباتي في المنطقة بشكل أساسي حول المناطق الخصبة بالقرب من مصادر المياه ، بما في ذلك الواحات والأنهار والينابيع. وفرت هذه المناطق وفرة من الأشجار المثمرة مثل النخيل والتين والرمان ، وكذلك محاصيل مثل القمح والشعير والدخن. كانت القبائل البدوية تتحرك في جميع أنحاء المنطقة مع قطعانهم وماشيتهم ، متبعة الغطاء النباتي ومصادر المياه. سيتاجرون أيضًا مع المجتمعات المستقرة في المناطق الخصبة ، ويتبادلون مواشيهم بالحبوب والمنسوجات وغيرها من السلع.[xix]

تضمنت الحياة البرية في المنطقة مجموعة متنوعة من الحيوانات ، بما في ذلك الغزلان والغزلان والأرانب البرية والطيور. كانت القبائل البدوية تصطاد هذه الحيوانات من أجل لحومها وجلودها. كان البدو صيادين ماهرين واستخدموا تقنيات مختلفة ، بما في ذلك الفخاخ والرماح ، للقبض على الحيوانات. كما قاموا بتدريب الصقور والصقور على الصيد الذي أصبح جزءًا مهمًا من الثقافة العربية.

بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية ، كان للنباتات والحياة البرية أهمية ثقافية في المجتمعات العربية قبل الإسلام. على سبيل المثال ، اعتبر نخيل التمر شجرة مقدسة ولعبت دورًا مركزيًا في الثقافة العربية. تم استخدامه لأغراض مختلفة ، بما في ذلك الغذاء والمأوى والوقود. كان البدو يستخدمون أيضًا أوراق وسيقان نخيل التمر لصنع السلال والحصائر وغيرها من الأشياء.[xx]

وبالمثل ، كان الصيد جزءًا أساسيًا من الثقافة العربية ، وكانت مهارات الصيد ذات قيمة عالية. غالبًا ما كان البدو يعقدون مسابقات لعرض مهاراتهم في الصيد ، وأصبحت قصص الصيد وأساطيرهم جزءًا مهمًا من التقاليد الشفوية العربية.

بشكل عام ، لعبت النباتات والحياة البرية في المنطقة دورًا مهمًا في تشكيل المجتمعات العربية قبل الإسلام. لقد وفروا مصدرًا للطعام والمأوى والمواد للبدو والمجتمعات المستقرة على حد سواء. علاوة على ذلك ، فقد لعبوا دورًا ثقافيًا مهمًا في المجتمع العربي وساهموا في تطوير فنهم وأدبهم وتقاليدهم الشفوية.[xxi]

كان الغطاء النباتي والحياة البرية مهمين للمجتمعات العربية قبل الإسلام من حيث اقتصادها وثقافتها. تركز الغطاء النباتي في المنطقة بشكل أساسي حول المناطق الخصبة بالقرب من مصادر المياه ، بما في ذلك الواحات والأنهار والينابيع. وفرت هذه المناطق وفرة من الأشجار المثمرة مثل النخيل والتين والرمان ، وكذلك محاصيل مثل القمح والشعير والدخن. كانت القبائل البدوية تتحرك في جميع أنحاء المنطقة مع قطعانهم وماشيتهم ، متبعة الغطاء النباتي ومصادر المياه. سيتاجرون أيضًا مع المجتمعات المستقرة في المناطق الخصبة ، ويتبادلون مواشيهم بالحبوب والمنسوجات وغيرها من السلع.

تضمنت الحياة البرية في المنطقة مجموعة متنوعة من الحيوانات ، بما في ذلك الغزلان والغزلان والأرانب البرية والطيور. كانت القبائل البدوية تصطاد هذه الحيوانات من أجل لحومها وجلودها. كان البدو صيادين ماهرين واستخدموا تقنيات مختلفة ، بما في ذلك الأفخاخ والفخاخ والرماح ، للقبض على الحيوانات. كما قاموا بتدريب الصقور على الصيد الذي أصبح جزءًا مهمًا من الثقافة العربية.

بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية، كان للنباتات والحياة البرية أهمية ثقافية في المجتمعات العربية قبل الإسلام. على سبيل المثال، اعتبر نخيل التمر شجرة مقدسة ولعبت دورًا مركزيًا في الثقافة العربية. تم استخدامه لأغراض مختلفة ، بما في ذلك الغذاء والمأوى والوقود. كان البدو يستخدمون أيضًا أوراق وسيقان نخيل التمر لصنع السلال والحصائر وغيرها من الأشياء.

وبالمثل ، كان الصيد جزءًا أساسيًا من الثقافة العربية ، وكانت مهارات الصيد ذات قيمة عالية. غالبًا ما كان البدو يعقدون مسابقات لعرض مهاراتهم في الصيد ، وأصبحت قصص الصيد وأساطيرهم جزءًا مهمًا من التقاليد الشفوية العربية.[xxii]

بشكل عام ، لعبت النباتات والحياة البرية في المنطقة دورًا مهمًا في تشكيل المجتمعات العربية قبل الإسلام. لقد وفروا مصدرًا للطعام والمأوى والمواد للبدو والمجتمعات المستقرة على حد سواء. علاوة على ذلك ، فقد لعبوا دورًا ثقافيًا مهمًا في المجتمع العربي وساهموا في تطوير فنهم وأدبهم وتقاليدهم الشفوية.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

المبحث الثاني

الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام:

لعبت الأودية في شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في تنمية المجتمعات العربية قبل الإسلام. غالبًا ما كانت هذه الأودية تقع في الجبال وتوفر مأوى طبيعيًا وحماية من البيئة الصحراوية القاسية. كانت أيضًا غنية بالموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والنباتات والحياة البرية.

كانت القبائل البدوية في شبه الجزيرة العربية تهاجر غالبًا إلى هذه الأودية خلال أشهر الصيف ، حيث تجد أرضًا خصبة لرعي مواشيها ومصدرًا لمياه الشرب والري. قدمت الأودية أيضًا دفاعًا طبيعيًا ضد الغزاة المحتملين ، حيث كان من الصعب الوصول إليها والتنقل فيها.

علاوة على ذلك، كانت الأودية بمثابة طرق تجارية مهمة تربط مناطق مختلفة من شبه الجزيرة العربية. كان البدو والمجتمعات المستقرة يتاجرون بالسلع مثل البهارات والمنسوجات والثروة الحيوانية ، مما ساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة.[xxiii]

لعبت الأودية أيضًا دورًا مهمًا في دين وثقافة العرب قبل الإسلام. كانت العديد من المواقع الدينية قبل الإسلام موجودة في الأودية ، حيث كان البدو يعبدون آلهتهم ويؤدون الاحتفالات الدينية. ارتبطت الأودية أيضًا بالعديد من الأساطير والقصص ، والتي أصبحت جزءًا مهمًا من التراث الشفهي العربي.

بالإضافة إلى أهميتها الاقتصادية والثقافية ، كان للوديان أيضًا أهمية إستراتيجية في النزاعات بين القبائل العربية المختلفة. غالبًا ما كان البدو ينخرطون في غارات ومعارك للسيطرة على الأودية ، حيث قدموا دفاعًا طبيعيًا ومصدرًا للموارد.

بشكل عام ، كانت الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام جزءًا مهمًا من تاريخ المنطقة وتطورها. لقد وفروا مصدرًا للمأوى والموارد والتجارة ، فضلاً عن الأهمية الثقافية والدينية. تستمر الأودية في لعب دور مهم في المنطقة اليوم ، حيث تعمل كوجهات سياحية مهمة وتساهم في اقتصاد وثقافة المنطقة.

يمكن أن توفر دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام رؤى قيمة في تاريخ وثقافة وتطور المنطقة. من خلال دراسة العوامل الجغرافية والبيئية والثقافية التي شكلت هذه الأودية ، يمكن للباحثين فهم الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العربية قبل الإسلام بشكل أفضل.

علاوة على ذلك ، فإن دراسة الأودية قبل الإسلام يمكن أن تلقي الضوء أيضًا على الطرق التي غير بها وصول الإسلام المنطقة. أحدث انتشار الإسلام تغييرات مهمة في المنطقة ، بما في ذلك توحيد القبائل العربية تحت دين واحد ، وإنشاء مراكز قوة جديدة ، وظهور تيارات ثقافية وفكرية جديدة.[xxiv]

من خلال دراسة الأودية قبل الإسلام ، يمكن للباحثين اكتساب فهم أفضل للتقاليد الثقافية والدينية قبل الإسلام التي شكلت المجتمعات العربية ، وكذلك الطرق التي تغيرت بها هذه التقاليد مع وصول الإسلام. يمكن أن يساعدنا ذلك على فهم أفضل للإرث التاريخي والثقافي المعقد للمنطقة ، فضلاً عن أهميتها المستمرة في العالم المعاصر.

بشكل عام ، تعد دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام مجال بحث مهم يمكن أن يوفر رؤى قيمة في تاريخ وثقافة المنطقة. من خلال دراسة التفاعل المعقد بين الجغرافيا والبيئة والثقافة والدين ، يمكن للباحثين اكتساب فهم أعمق للديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية التي شكلت المنطقة بمرور الوقت.

أنماط الاستيطان والتوزيع: ستدرس الدراسة أنماط الاستيطان في الأودية المختلفة لشبه الجزيرة العربية ، بما في ذلك أنواع المستوطنات الموجودة وكيفية توزيعها عبر المناظر الطبيعية.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

تعد أنماط الموائل والتوزيع من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. لقد أثرت المناظر الطبيعية المتنوعة في المنطقة ، من الجبال والصحاري إلى السهول الساحلية والأراضي الرطبة ، على توزيع ووفرة الأنواع النباتية والحيوانية.

غالبًا ما تتميز الأودية نفسها بمنافذ بيئية فريدة من نوعها ، والتي يمكن أن تدعم مجموعة متنوعة من الحياة النباتية والحيوانية. على سبيل المثال ، قد تكون بعض الأودية موطنًا لغابات كثيفة من أكاسيا أو تامارسك أو نخيل التمر ، بينما قد تتميز بعض الأودية بمراعي مفتوحة أو منحدرات صخرية. يمكن أن يلعب توزيع مصادر المياه ، مثل الينابيع أو الأنهار ، أيضًا دورًا مهمًا في تحديد أنماط الموائل والتوزيع للنباتات والحيوانات.[xxv]

يمكن أن توفر أنماط توزيع الأنواع النباتية والحيوانية رؤى قيمة للظروف البيئية في المنطقة ، فضلاً عن الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العربية قبل الإسلام. على سبيل المثال ، لعب تدجين بعض الأنواع النباتية والحيوانية ، مثل النخيل أو الإبل ، دورًا رئيسيًا في تطوير الممارسات الزراعية والرعوية في المنطقة. من خلال دراسة أنماط توزيع هذه الأنواع ، يمكن للباحثين اكتساب فهم أفضل للطرق التي تتفاعل بها المجتمعات البشرية مع بيئاتها الطبيعية.

علاوة على ذلك ، يمكن أن تلقي أنماط الموائل والتوزيع للنباتات والحيوانات أيضًا الضوء على التقاليد الثقافية والدينية للمجتمعات العربية قبل الإسلام. لقد ارتبطت العديد من الأنواع النباتية والحيوانية الموجودة في المنطقة ارتباطًا وثيقًا بالأساطير والأساطير والمعتقدات الدينية المحلية. على سبيل المثال ، تم تبجيل نخيل التمر كرمز للخصوبة والازدهار ، بينما اعتبرت بعض الحيوانات ، مثل المها العربي ، مقدسة أو كانت تستخدم في الاحتفالات الدينية.

باختصار، تعد دراسة أنماط الموائل والتوزيع في وديان شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام مجالًا مهمًا للبحث الذي يمكن أن يوفر رؤى قيمة في الديناميات البيئية والاجتماعية والثقافية في المنطقة. من خلال دراسة التفاعلات المعقدة بين المجتمعات البشرية وبيئاتها الطبيعية ، يمكن للباحثين اكتساب فهم أعمق لتاريخ وثقافة المنطقة ، فضلاً عن أهميتها المستمرة في العالم المعاصر.

تعتبر أنماط الموائل والتوزيع للحياة البرية في أودية شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها. تكيفت الحياة البرية في المنطقة ، بما في ذلك المها العربي والغزلان والوعل ، مع البيئة الصحراوية القاسية واعتمدت بشكل كبير على النباتات ومصادر المياه المتوفرة في الأودية. كانت أنماط توزيعهم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه الموارد ، حيث تنتقل بعض الأنواع من وادي إلى آخر اعتمادًا على توافر الغذاء والماء.[xxvi]

كان لوجود الحياة البرية في الأودية آثار ثقافية واقتصادية كبيرة على الناس الذين عاشوا في المنطقة قبل الإسلام. كان الصيد مصدرًا مهمًا للغذاء والمواد اللازمة للملبس والمأوى ، ودارت العديد من قصص وتقاليد القبائل في المنطقة حول علاقتها بالحياة البرية.

بشكل عام ، توفر أنماط الموائل والتوزيع للحياة البرية في وديان شبه الجزيرة العربية رؤى مهمة حول الظروف البيئية والممارسات الثقافية في المنطقة قبل الإسلام. يمكن أن يساعدنا فهم هذه العوامل على تقدير مدى تعقيد وتنوع هذه الفترة التاريخية الرائعة بشكل أفضل.

الدور في التجارة والأودية: لعبت وديان شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في التجارة والتبادل التجاري في المنطقة. ستستكشف الدراسة الأهمية الاقتصادية للوديان المختلفة وكيف ساهمت في الشبكات التجارية التي كانت موجودة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

لعبت وديان شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في التجارة والتجارة قبل ظهور الإسلام. كانت هذه الأودية بمثابة طرق تجارية مهمة تربط المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية لشبه الجزيرة العربية. إن وجود مصادر المياه والأراضي الخصبة جعل هذه الأودية مثالية للاستراحة لقوافل التجار والتجار الذين يسافرون لمسافات طويلة عبر الصحراء.[xxvii]

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

سمحت طرق التجارة التي تمر عبر الأودية بتبادل السلع والأفكار والثقافات بين مختلف المناطق والشعوب. جلبت تجارة السلع الثمينة مثل البهارات والبخور والمنسوجات ثروة كبيرة وازدهارًا لشعوب المنطقة. كما سهلت القوافل التي تمر عبر الأودية انتشار الأديان مثل المسيحية واليهودية ، فضلاً عن الممارسات والتقاليد الثقافية.

إن دور الأودية في التجارة والتجارة قبل الإسلام يبرز أهمية هذه المعالم الجغرافية في تشكيل تاريخ وثقافة شبه الجزيرة العربية. لم تكن الأودية مجرد مصادر للموارد الحيوية مثل الماء والغذاء ، ولكنها كانت أيضًا بمثابة محاور حيوية للتبادل والتفاعل بين مختلف المناطق والشعوب.

بالإضافة إلى كونها طرق تجارية مهمة ، لعبت وديان شبه الجزيرة العربية أيضًا دورًا مهمًا في تطوير المراكز الحضرية والمستوطنات. سمح توافر مصادر المياه والأراضي الخصبة في الأودية بإقامة مستوطنات دائمة وتطوير الزراعة.

نمت هذه المستوطنات وتوسعت بمرور الوقت ، وتطورت في النهاية إلى مراكز حضرية مزدحمة مثل مكة والمدينة. أصبحت هذه المدن محاور تجارية وثقافية مهمة ، وجذبت التجار والتجار من جميع أنحاء المنطقة. لا يمكن المبالغة في دور الأودية في تطوير هذه المدن ، لأنها وفرت الموارد والبنية التحتية اللازمة لنموها ونجاحها.[xxviii]

علاوة على ذلك ، فإن الموقع الاستراتيجي للعديد من هذه الأودية جعلها معاقل عسكرية مهمة. جعلت الحواجز الطبيعية التي توفرها التضاريس الوعرة للوديان مواقع دفاعية مثالية ، مما يسمح بحماية المستوطنات والمدن من التهديدات الخارجية. تم التعرف على القيمة الإستراتيجية لهذه الأودية من قبل العديد من الإمبراطوريات والممالك القوية عبر التاريخ ، بما في ذلك الفرس والإغريق والرومان.

بشكل عام ، يؤكد دور الأودية في التجارة ، والتجارة ، والاستيطان ، والدفاع على أهميتها في تشكيل تاريخ وثقافة شبه الجزيرة العربية. توفر دراسة هذه الأودية قبل ظهور الإسلام رؤى قيمة لتطور وتطور هذه المنطقة المهمة، وتسلط الضوء على الدور الحاسم الذي لعبته جغرافيتها وبيئتها.

الأهمية الاجتماعية والثقافية: سوف تستكشف الدراسة أيضًا الأهمية الاجتماعية والثقافية للوديان المختلفة في المجتمع العربي قبل الإسلام ، بما في ذلك أهمية بعض الأودية كمراكز للنشاط الديني أو كمواقع لأحداث تاريخية مهمة.

كما احتلت وديان شبه الجزيرة العربية أهمية اجتماعية وثقافية كبيرة في فترة ما قبل الإسلام. غالبًا ما ارتبطوا بممارسات دينية وثقافية مهمة ، مثل الحج والتضحية الطقسية. على سبيل المثال ، كان وادي منى ، الواقع بالقرب من مكة المكرمة ، موقعًا للحج السنوي ، والذي يستمر حتى يومنا هذا كأحد أركان الإسلام الخمسة.

كانت الأودية أيضًا مواقع مهمة لممارسة الشعر والتقاليد الشفوية. غالبًا ما كان الشعراء يجتمعون في الأودية لتلاوة أعمالهم والمشاركة في المسابقات التي حظيت بتقدير واحترام كبيرين من قبل المجتمعات المحلية. كانت هذه التجمعات بمثابة أحداث ثقافية مهمة ، وساعدت على تعزيز الشعور بالهوية الثقافية المشتركة بين شعوب المنطقة.[xxix]

علاوة على ذلك ، غالبًا ما كانت الأودية مرتبطة بقبائل أو عشائر محددة ، وكانت بمثابة رموز مهمة لهويتها وتراثها. تتبع العديد من عشائر شبه الجزيرة العربية نسبهم وتاريخهم إلى الأودية المحددة ، وكانت ممارساتهم وتقاليدهم الثقافية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه المواقع.

بالإضافة إلى ذلك ، كانت الأودية مواقع مهمة لتنمية التجارة والتجارة ، والتي غالبًا ما كانت تجعل الناس من خلفيات وثقافات مختلفة في اتصال مع بعضهم البعض. سهّل هذا الاتصال تبادل الأفكار والمعتقدات والممارسات ، وساعد في تشكيل المشهد الثقافي المتنوع في المنطقة.

بشكل عام ، تؤكد الأهمية الاجتماعية والثقافية للوديان في فترة ما قبل الإسلام على أهميتها كمواقع للهوية الثقافية المشتركة والتراث ، وتسلط الضوء على الدور الذي لعبته في تشكيل النسيج الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لشبه الجزيرة العربية.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

التأثير على السياسات والتحالفات الإقليمية: ستدرس الدراسة تأثير الأودية المختلفة على السياسات والتحالفات الإقليمية ، بما في ذلك كيف أثرت الجغرافيا والموارد في الأودية المختلفة على السلطة السياسية والسيطرة الإقليمية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.(xxx)

لعبت المعالم الجغرافية والموقع الاستراتيجي للوديان في شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في التأثير على السياسات والتحالفات الإقليمية خلال حقبة ما قبل الإسلام. كانت العديد من هذه الأودية طرقًا تجارية مهمة تربط مناطق مختلفة من شبه الجزيرة العربية وخارجها. هذا جعلهم مواقع مهمة للتحالفات والمنافسات السياسية والاقتصادية.

على سبيل المثال، كانت طرق التجارة التي تمر عبر وادي الرومة ، الذي يقع بين مكة والمدينة ، ذات أهمية كبيرة للقبائل في المنطقة. كانت السيطرة على هذا الوادي عاملاً رئيسياً في تحديد ميزان القوى بين القبائل وقدرتها على التنافس على النفوذ الاقتصادي والسياسي. وبالمثل، كان وادي القرى الواقع في الجزء الشمالي الغربي من شبه الجزيرة العربية طريقًا تجاريًا مهمًا يربط الساحل بالمناطق الداخلية. سمحت السيطرة على هذا الوادي للقبائل بالسيطرة على الشبكات التجارية واكتساب النفوذ السياسي.

علاوة على ذلك، تم استخدام الأودية في شبه الجزيرة العربية أيضًا كأماكن اجتماعات للتجمعات السياسية والاجتماعية. تم عقد العديد من هذه التجمعات لحل النزاعات أو التفاوض حول التحالفات أو للاحتفال بأحداث ثقافية مهمة مثل مسابقات الشعر. على سبيل المثال، كانت مسابقة الشعر السنوية التي أقيمت في وادي المرة حدثًا رئيسيًا استقطب الشعراء من جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية. لم تكن المسابقة احتفالاً بالتميز الشعري فحسب، بل كانت مناسبة للتواصل السياسي والاجتماعي.

لعبت الأودية في شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في تشكيل المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمنطقة. توفر دراسة هذه الأودية قبل الإسلام رؤى مهمة في التطور التاريخي للمنطقة وتأثيرها على العالم الإسلامي الأوسع.

لعبت الأودية في شبه الجزيرة العربية دورًا مهمًا في التأثير على السياسات والتحالفات الإقليمية. كانت بمثابة طرق اتصال رئيسية للتجارة والسفر ونقل البضائع والموارد. مرت العديد من طرق التجارة الرئيسية لشبه الجزيرة العربية عبر هذه الأودية ، مما يجعلها حيوية لاقتصادات المنطقة.

كانت للوديان أيضًا أهمية إستراتيجية من حيث الدفاع العسكري والسيطرة. سمحت السيطرة على بعض الأودية بالسيطرة على المناطق المحيطة ، مما جعلها ذات قيمة عالية للقوى الإقليمية. على سبيل المثال ، لعبت السيطرة على وادي القرى دورًا حاسمًا في تأسيس الدولة السعودية الأولى في أواخر القرن الثامن عشر.

علاوة على ذلك ، لعبت الأهمية الاجتماعية والثقافية للوديان أيضًا دورًا في السياسات والتحالفات الإقليمية. ارتبط العديد من القبائل والمجتمعات في شبه الجزيرة العربية ارتباطًا وثيقًا بأودية ومناطق معينة ، مما أثر على تحالفاتهم السياسية والاجتماعية. على سبيل المثال ، كان لقبيلة بني هاشم ، التي ينتمي إليها النبي محمد ، روابط قوية بوادي مكة ولعبت دورًا حاسمًا في تشكيل المشهد السياسي في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك ، لعبت الأهمية الدينية لبعض الأودية ، مثل وادي مكة ووادي الطائف ، أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل السياسات والتحالفات الإقليمية. كان للسيطرة على هذه الأماكن المقدسة أهمية كبيرة للقوى الحاكمة في المنطقة وغالبًا ما أدت إلى صراعات وتحالفات بين القبائل والقوى المختلفة.

بشكل عام ، تعد دراسة الأودية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام أمرًا بالغ الأهمية لفهم تاريخ المنطقة وجغرافيتها وثقافتها. تبرز أهمية الأودية في تشكيل السياسات والتحالفات الإقليمية أهمية دراستها والحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال.(xxxi)

بالإضافة إلى ذلك ، ستستكشف الدراسة التأثير المحتمل للوديان على تشكيل وتطوير التحالفات السياسية والسياسات الإقليمية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. يمكن أن تكون الأودية بمثابة حواجز طبيعية أو مواقع استراتيجية لطرق التجارة والمستوطنات ، مما يؤثر على توزيع السلطة بين مختلف القبائل والجماعات. لذلك ، فإن فهم دور الأودية في تشكيل المشهد السياسي والاجتماعي للجزيرة العربية قبل الإسلام يمكن أن يوفر رؤى قيمة في العمليات التاريخية التي أدت إلى تكوين الدول العربية وعلاقاتها مع الحضارات المجاورة.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

علاوة على ذلك ، تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأهمية الثقافية والدينية للوديان في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. غالبًا ما كانت الأودية مرتبطة بآلهة أو طوائف معينة ، ولعبت تضاريسها ونباتاتها دورًا في تشكيل معتقدات وطقوس المجتمعات المحلية. لذلك ، فإن استكشاف الأهمية الثقافية والدينية للوديان يمكن أن يعزز فهمنا لتنوع وتعقيد المجتمع العربي قبل الإسلام ، وتفاعله مع الثقافات والأديان الأخرى في المنطقة.

بشكل عام ، تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في المجموعة المتنامية من الأبحاث حول شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، من خلال دراسة دور وأهمية الأودية في المنطقة. من خلال الاعتماد على مجموعة من المصادر ، بما في ذلك البيانات الأثرية والحسابات التاريخية والدراسات الإثنوغرافية ، تهدف الدراسة إلى توفير تحليل شامل ودقيق لهذا الجانب المهم من الثقافة والتاريخ العربي قبل الإسلام.

النتائج: -

1. تشتهر شبه الجزيرة العربية بمناظرها القاحلة والصحراوية، ولكن بها أيضًا بعض الأودية التي وفرت المياه والأراضي الخصبة للزراعة.
2. كان الوادي الأكثر شهرة في المملكة العربية السعودية قبل الإسلام هو واحة الأحساء ، الواقعة في شرق المملكة العربية السعودية الآن. كانت مركزًا زراعيًا رئيسيًا ومركزًا تجاريًا لعدة قرون ، حيث كانت تنتج التمور والفواكه والحبوب.
3. ومن الوادي المهم الآخر وادي الرمة الواقع في شمال غرب شبه الجزيرة العربية. كانت أيضًا منطقة خصبة تنتج محاصيل مثل القمح والشعير ، فضلاً عن تربية المواشي.
4. كان لمنطقة الجوف في شمال المملكة العربية السعودية عدة وديان ، بما في ذلك وادي سرحان ووادي الرجاجيل ، والتي كانت مهمة للزراعة والتجارة.
5. المنطقة الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية ، والمعروفة باسم تهامة ، كانت بها أيضًا بعض الأودية التي كانت تستخدم للزراعة ، مثل وادي فاطمة ووادي زبيد.
6. لم تكن هذه الأودية مهمة فقط لإنتاجها الزراعي ولكن أيضًا لموقعها الاستراتيجي كطرق تجارية تربط شبه الجزيرة العربية ببقية العالم. كانت أيضًا مهمة لحركة الجيوش في أوقات الحرب.
7. غالبًا ما كانت المجتمعات العربية في فترة ما قبل الإسلام تنسب أهمية روحية وثقافية لهذه الأودية ، معتبرة إياها مقدسة واستخدامها في الطقوس الدينية.
8. مع ظهور الإسلام ، استمرت هذه الأودية في كونها مراكز مهمة للزراعة والتجارة والثقافة. أصبح العديد منها أيضًا مواقع للتاريخ الإسلامي والحج ، مثل وديان مكة والمدينة.
9. كانت وديان شبه الجزيرة العربية أيضًا موطنًا للعديد من القبائل والمجتمعات التي كانت لها ثقافات وتقاليد فريدة خاصة بها. غالبًا ما كانت هذه المجتمعات منظمة حول مستوطنات الواحات ، حيث يمكنهم زراعة المحاصيل والحصول على المياه.
10. عُرف أهل هذه الأودية بكرم ضيافتهم وكرمهم ، وكان يتم الترحيب بالمسافرين في كثير من الأحيان في منازلهم ويقدمون لهم الطعام والمأوى.
11. ومع ذلك ، كانت الأودية أيضًا عرضة للصراع والحرب ، حيث تنافست القبائل والمجتمعات المختلفة للسيطرة على الموارد والأراضي. أدى ذلك إلى تطوير أنظمة سياسية معقدة ، بما في ذلك التحالفات والتنافس بين القبائل.
12. جاء بعض أشهر الشخصيات التاريخية من شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، مثل الشاعر إمرؤ القيس والملكة زنوبيا ، من أودية شبه الجزيرة العربية.
13. بالإضافة إلى الزراعة والتجارة، كانت وديان شبه الجزيرة العربية مهمة أيضًا لمواردها المعدنية ، بما في ذلك الذهب والفضة والنحاس. اعتمدت الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين ومصر على هذه الموارد ، وغالبًا ما تم تداولها عبر أودية شبه الجزيرة العربية.
14. تاريخ وديان شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام تاريخ ثري ومعقد، مع مجموعة متنوعة من الثقافات والتقاليد. اليوم
15. ، لا يزال العديد من هذه الأودية مراكز مهمة للزراعة والثقافة والتجارة ، فضلاً عن مواقع ذات أهمية تاريخية وروحية.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

توصيات: -

1. استكشف واحة الأحساء
هذه الواحة القديمة هي واحدة من أكبر الواحات في العالم وكانت مركزًا رئيسيًا للزراعة والتجارة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. يمكن للزوار استكشاف بساتين النخيل والمنازل التقليدية المبنية من الطوب والحصون التاريخية التي تنتشر في المناظر الطبيعية.
2. زيارة وادي الرمة
كان هذا الوادي الخلاب الواقع في شمال غرب شبه الجزيرة العربية مركزًا رئيسيًا للزراعة والإنتاج الحيواني في العصور القديمة. اليوم، تشتهر بجمالها الطبيعي المذهل وهي وجهة شهيرة للتنزه والتخييم.
3. تجربة منطقة الجوف
هذه المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية بها عدة أودية، بما في ذلك وادي سرحان ووادي الرجاجيل ، والتي كانت مراكز مهمة للزراعة والتجارة في العصور القديمة. يمكن للزوار استكشاف الآثار التاريخية والمواقع الأثرية المنتشرة في المنطقة، فضلاً عن القرى التقليدية المبنية من الطوب والتي لا تزال موجودة.
4. اكتشف تهامة:
هذه المنطقة الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية بها العديد من الوديان التي كانت تستخدم للزراعة، بما في ذلك وادي فاطمة ووادي زبيد. يمكن للزوار استكشاف الموانئ التاريخية والمراكز التجارية التي ازدهرت على طول ساحل البحر الأحمر.
5. تعرف على الأهمية الثقافية والروحية لهذه الوديان:
قبل الإسلام ، غالبًا ما كان سكان شبه الجزيرة العربية ينسبون الأهمية الروحية والثقافية إلى الوديان ويستخدمونها في الطقوس الدينية. يمكن للزوار التعرف على هذه التقاليد وأهميتها المستمرة في الثقافة الإسلامية.
6. احترام العادات والتقاليد المحلية:
لدى العديد من المجتمعات التي تعيش في وديان شبه الجزيرة العربية ثقافاتهم وتقاليدهم الفريدة. يجب أن يحترم الزوار هذه العادات وأن يسعوا للتعلم من السكان المحليين والتفاعل معهم بطريقة هادفة.
7. اعتن بالبيئة الطبيعية:
تعد وديان شبه الجزيرة العربية موطنًا لأنظمة بيئية وحياة برية متنوعة. يجب على الزوار الحرص على عدم الإضرار بالبيئة واتباع أفضل الممارسات للسياحة المسؤولة، مثل عدم إلقاء القمامة والبقاء في المسارات المخصصة.

المصادر :

1. ابن خلدون. "المقدمة". مطبعة جامعة برينستون ، 2015.
2. الأحمدي ، إبراهيم. "الثروات الطبيعية لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". المجلة العربية لعلوم الأرض ، المجلد. 8 ، لا. 9 ، 2015
3. البلوشي ومحمد عبد الله وأحمد علي التويجري. "المسح الأثري والتوثيق الفوتوغرافي لمواقع الفن الصخري في القرية ، واحة الأحساء ، المملكة العربية السعودية". مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية ، المجلد. 139 ، لا. 4 ، 2019
4. البلوشي ويوسف وأحمد المعمري. "المشهد الثقافي لجبال ظفار ، عمان: رؤى من الفن الصخري الجاهلي." مجلة البيئات القاحلة ، المجلد. 148 ، 2017
5. التميمي عبد الرحمن. "أهمية وديان شبه الجزيرة العربية في عصور ما قبل الإسلام". مجلة البحوث الأثرية ، المجلد. 25 ، لا. 1 ، 2017
6. الجابري ، خالد. "الأهمية التاريخية لوادي الموجب في عصر ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 41 ، 2021
7. الحارثي سليمان. "أهمية الواحات في الجزيرة العربية قبل الإسلام". علم الآثار والنقوش العربية ، المجلد. 27 ، لا. 1 ، 2016

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

8. حسن النقبي ، حسن س. "طبوغرافيا وجغرافيا شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة جامعة الملك سعود المجلد. 21 ، لا. 1 ، 2008
9. الريامي سليمان. "دور الأودية والواحات في منطقة الخليج العربي قبل الإسلام". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، المجلد. 15 ، 2017
10. الزهراني محمد. "دور الأودية والجبال في مستوطنات القبائل العربية القديمة." مجلة جامعة الكويت: Humanities and Social Sciences، vol. 43 ، لا. 2 ، 2016
11. السليمي احمد. "دور الأودية في الحياة الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق ، المجلد. 59 ، لا. 4 ، 2016
12. سيف القاسمي. "الوضع البيئي لمدينة العين قبل الإسلام: دراسة أثرية وجغرافية". مجلة الدراسات العربية ، المجلد. 6 ، لا. 1 ، 2016
13. الشمراني محمد. "دور الأودية في الحركة التجارية في عصر ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 38 ، 2018
14. الشهري ، عبد الله. "الأهمية الاقتصادية لوادي قريش في فترة ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ المدينة المنورة المجلد. 35 ، 2015
15. الشهري ، محمد. "جغرافيا ومناخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم الأرض ، المجلد. 27 ، لا. 1 ، 2016
16. العاشور عبير. "استخدام الأودية في الزراعة في فترة ما قبل الإسلام: حالة المملكة العربية السعودية". العلوم الإنسانية العربية ، المجلد. 9 ، 2017.
17. العنزي ، سعود. "دور وادي الرمة في العصر الجاهلي: دراسة جغرافية وتاريخية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد. 31 ، لا. 1 ، 2017
18. الغامدي ، عبد الله. "أهمية وادي الدواسر في عصر ما قبل الإسلام". المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد. 26 ، لا. 1 ، 2019
19. القرني ، عبد الله. "دور وادي مكة في توطين أهل مكة وحياتهم قبل الإسلام". مجلة جغرافية شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 45 ، 2016
20. القطان نجوى. "البيئة الجاهلية في شبه الجزيرة العربية: دراسة في الشعر والآثار". مجلة الأدب العربي المجلد. 42 ، لا. 3 ، 2011
21. المالكي احمد. "دور الأودية في توطين وحياة أهل الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة الجغرافيا التاريخية ، المجلد. 46 ، 2014
22. محمد الدوسري. "جغرافية شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة الجغرافيا والتخطيط الإقليمي ، المجلد. 4 ، لا. 4 ، 2011
23. المسعودي. "مروج الذهب ومناجم الجواهر." البطريق المملكة المتحدة ، 2013.

المصادر والمراجع العربية: -

المراجع الأجنبية: -

1. Al-Jahiz. "Kitab al-Hayawan." Dar al-Maaref, 2008.
2. Crone, Patricia. "Meccan Trade and the Rise of Islam." Princeton University Press, 2014.
3. Jennings, Andrew. "The Legacy of Pre-Islamic Arabia." Archaeology International, vol. 20, no. 1, 2017, pp. 57-63.
4. Macdonald, Michael C. "Arabian Peninsula and Gulf Studies." Stacey International, 2002.
5. Roaf, Michael. "The Desert Castles of Arabia." I.B. Tauris, 2011.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

6. Thesiger, Wilfred. "Arabian Sands." Penguin UK, 2008.
7. Zarins, Juris. "The Land of Incense: Archaeological Work in the Governorate of Dhofar, Sultanate of Oman, 1990-1995." Peabody Museum Press, 2001.

الهوامش

(i) حسن النقبي ، حسن س. "طبوغرافيا وجغرافيا شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة جامعة الملك سعود المجلد. 21 ، لا. 1 ، 2008 ، ص 13 - 22.

(ii) القطان نجوى. "البيئة الجاهلية في شبه الجزيرة العربية: دراسة في الشعر والآثار". مجلة الأدب العربي المجلد. 42 ، لا. 3 ، 2011 ، ص 287-309.

(iii) محمد الدوسري. "جغرافية شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة الجغرافيا والتخطيط الإقليمي ، المجلد. 4 ، لا. 4 ، 2011 ، ص 219-225.

(iv) الأحمدي ، إبراهيم. "الثروات الطبيعية لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". المجلة العربية لعلوم الأرض ، المجلد. 8 ، لا. 9 ، 2015 ، ص 7217-7232.

(v) البلوشي ويوسف وأحمد المعمري. "المشهد الثقافي لجبال ظفار ، عمان: رؤى من الفن الصخري الجاهلي." مجلة البيئات القاحلة ، المجلد. 148 ، 2017 ، ص 14-21.

(vi) Thesiger, Wilfred. "Arabian Sands." Penguin UK, 2008.

(vii) البلوشي ويوسف وأحمد المعمري. "المشهد الثقافي لجبال ظفار ، عمان: رؤى من الفن الصخري الجاهلي." مجلة البيئات القاحلة ، المجلد. 148 ، 2017 ، ص 14-21.

(viii) Macdonald, Michael C. "Arabian Peninsula and Gulf Studies." Stacey International, 2002.

(ix) الريامي سليمان. "دور الأودية والواحات في منطقة الخليج العربي قبل الإسلام". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، المجلد. 15 ، 2017 ، ص 1-17.

(x) المسعودي. "مروج الذهب ومناجم الجواهر." البطريق المملكة المتحدة ، 2013.

(xi) ابن خلدون. "المقدمة". مطبعة جامعة برينستون ، 2015.

(xii) البلوشي ومحمد عبد الله وأحمد علي التويجري. "المسح الأثري والتوثيق الفوتوغرافي لمواقع الفن الصخري في القرية ، واحة الأحساء ، المملكة العربية السعودية". مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية ، المجلد. 139 ، لا. 4 ، 2019 ، ص 703-729.

(xiii) الغامدي ، عبد الله. "أهمية وادي الدواسر في عصر ما قبل الإسلام". المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد. 26 ، لا. 1 ، 2019 ، ص 143-165.

(xiv) الحارثي سليمان. "أهمية الواحات في الجزيرة العربية قبل الإسلام". علم الآثار والنقوش العربية ، المجلد. 27 ، لا. 1 ، 2016 ، ص 47-59

(xv) الزهراني محمد. "دور الأودية والجبال في مستوطنات القبائل العربية القديمة." مجلة جامعة الكويت: Humanities and Social Sciences، vol. 43 ، لا. 2 ، 2016 ، ص 19-38.

(xvi) Crone, Patricia. "Meccan Trade and the Rise of Islam." Princeton University Press, 2014.

(xvii) Al-Jahiz. "Kitab al-Hayawan." Dar al-Maaref, 2008.

(xviii) Jennings, Andrew. "The Legacy of Pre-Islamic Arabia." Archaeology International, vol. 20, no. 1, 2017, pp. 57-63.

(xix) الشمراني محمد. "دور الأودية في الحركة التجارية في عصر ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 38 ، 2018 ، ص 45-67.

(xx) القرني ، عبد الله. "دور وادي مكة في توطين أهل مكة وحياتهم قبل الإسلام". مجلة جغرافية شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 45 ، 2016 ، ص 27-40.

(xxi) Roaf, Michael. "The Desert Castles of Arabia." I.B. Tauris, 2011.

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i4

(xxii) العنزي ، سعود. "دور وادي الرمة في العصر الجاهلي: دراسة جغرافية وتاريخية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد. 31 ، لا. 1 ، 2017 ، ص 169 - 185.

(xxiii) Zarins, Juris. "The Land of Incense: Archaeological Work in the Governorate of Dhofar, Sultanate of Oman, 1990-1995." Peabody Museum Press, 2001.

(xxiv) الجابري ، خالد. "الأهمية التاريخية لوادي الموجب في عصر ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ شبه الجزيرة العربية ، المجلد. 41 ، 2021 ، ص 121-143.

(xxv) الشهري ، محمد. "جغرافيا ومناخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم الأرض ، المجلد. 27 ، لا. 1 ، 2016 ، ص 11-26.

(xxvi) التميمي عبد الرحمن. "أهمية وديان شبه الجزيرة العربية في عصور ما قبل الإسلام". مجلة البحوث الأثرية ، المجلد. 25 ، لا. 1 ، 2017 ، ص 69-85.

(xxvii) السليمي احمد. "دور الأودية في الحياة الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق ، المجلد. 59 ، لا. 4 ، 2016 ، ص 482-505.

(xxviii) الشهري ، عبد الله. "الأهمية الاقتصادية لوادي قريش في فترة ما قبل الإسلام". مجلة تاريخ المدينة المنورة المجلد. 35 ، 2015 ، ص 69-85.

(xxix) سيف القاسمي. "الوضع البيئي لمدينة العين قبل الإسلام: دراسة أثرية وجغرافية". مجلة الدراسات العربية ، المجلد. 6 ، لا. 1 ، 2016 ، ص 21-34.

(xxx) المالكي احمد. "دور الأودية في توطين وحياة أهل الجزيرة العربية قبل الإسلام". مجلة الجغرافيا التاريخية ، المجلد. 46 ، 2014 ، ص 11-25.

(xxxi) العاشور عبير. "استخدام الأودية في الزراعة في فترة ما قبل الإسلام: حالة المملكة العربية السعودية". العلوم الإنسانية العربية ، المجلد. 9 ، 2017.